

1- سماحة الإسلام الشيخ/سعد الشثري

سعد الشثري

باسلامي وايماني اضاء الكون وزمنه باسلامي وايماني الله الكون وزمن الاسلام وايماني وايماني هو زمن الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان شريعة الاسلام شريعة كاملة - 00:00:11

ساعات الى ان يكون الجميع على مكانة عالية واخلاق فاضلة وسعت الى اعطاء كل انسان ما يناسبه من الواجبات والتکاليف والحقوق ولم يجعل افراد المجتمع متظادين بل جعلتهم متعاونين لم يجعلهم متعددين بل جعلتهم متألفين - 00:00:57

ولذلك فالجميع يسعون الى تحقيق هذه المقاصد العظيمة التي جاءت بها الشريعة فالصغير والكبير يتتعاونون على تحقيق امر الله والذكر والانشى كذلك يسعون الى تحقيق اوامر الله عز وجل فان المرأة عليها واجبات ولها حقوق - 00:01:24

وهي مطالبة بالتعاون مع مجتمعها فيما يحقق الخير ومن هنا جاءت الشريعة بالامر باحسان التعامل مع المرأة وجعلت ذلك ديانة يتقرب بها لله عز وجل قال الله جل وعلا وعاشروهن بالمعرفة - 00:01:49

فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً وقد ذكر الله عز وجل ان هذه الشريعة بكمالها كما تناطط الذكر تناطط الانشى قال تعالى في كتابه العزيز ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة - 00:02:08

وقال من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة لنجزينهم اجرهم باحسن باحسن ما كانوا يعملون وقال تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض - 00:02:34

وقال تعالى وما خلق الذكر والانشى وقال وانه خلق الزوجين الذكر والانشى من نطفة اذ تمنع وجاء في الاحاديث نصوص كثيرة ترغب في الاحسان الى المرأة وتبين المكانة التي تكون لها - 00:02:58

فالمرأة ام والام يجب على الانسان ان يقوم برعايتها فانها حملة وهنا على وهن اه فصاله في عامين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم - 00:03:23

والمرأة بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبيناً فضل تربية البنات الاناث من عال جاريتيهن حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو كهاتين واثنى على من يحسن التعامل مع النساء - 00:03:44

فقال خياركم خياركم لنسائهم بل امر صريح بحسن رعاية المرأة والقيام بشؤونها يقول النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيراً وقد بين ان من مميزات ما في الدنيا المرأة الصالحة - 00:04:05

فقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متعة وخير متابعها المرأة الصادقة واذا علم العبد ان تقسيم الاولاد الى ذكور واناث انما هو من عند الله عز وجل وانه جل وعلا يهب من يشاء الذكور ويذهب من يشاء الاناث - 00:04:25

فحين اذ يقبل بما رزقه الله ويعلم ان ذلك من الخير له يقول الله عز وجل واصفاً نفسه يهب لمن يشاوی اناثاً ويذهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكراناً واناثاً يعني يجمع لهم في اولادهم بين الامرين. ويجعل من يشاء عقیماً - 00:04:49

وعند النظر في المنهج الاسلامي الذي قد اعطى المرأة حقوقها ورفع عنها كثيراً من الظلم ومقارنته ببعض المناهج التي تنتشر في ازماننا الحاضرة نجد هناك فروقات شاسعة اكرم كرم الاسلام فيها المرأة لا توجد في آآ تلك المناهج - 00:05:13

فمن امثلة ذلك انهم في بعض هذه المناهج يزعمون ان المرأة اعطيت الحرية لكنها مكذوبة حرية ليست حقيقة انها حرية في اللباس لكنهم في المقابل يشنون على من تخلعت من الثياب وتجردت - 00:05:40

وفي مقابل ذلك يشنعون على اولئك المتحجبات ويتكلمون على اصحابه ويغرسونهم هكذا ايضاً نجد انهم لا يعتبرون ان المهمة

العظيمة التي تقوم بها المرأة في بيتها من تربية الابناء والقيام على شؤون البيت - [00:06:04](#)

والزوج لا يرونها شيئاً. ولذلك يظنون ان عمل المرأة هو الذي يجعلها تنتج وهذا فيه ما فيه لأن كون الانسان يكون معلماً ينتج عنه طلاب كثر كلهم يسعون في تحقيق المصلحة اولى من ان يكون الانسان ساعياً لتحقيق المصلحة - [00:06:29](#)

لنفسه فقط ولهذا مثلاً تجد اصحاب هذه المناهج يشنعون على من تزوج بالزوجة الثانية ولكنهم في المقابل لا يجدون غضاضة في ان يعدد الانسان من الخليات اللاتي آآآ يعظم آآآ اثم الانسان آآآ كونه يتواصل معهن - [00:06:55](#)

كذلك من الفرق بين المنهج الاسلامي وهذه المناهج ان هذه المناهج وضعت المرأة بمثابة السلعة التي تستغل صورتها تستغل آآآ يستغل جمالها وانوثتها وبالتالي هم لا يعطون المرأة القيمة الحقيقية لها لأنهم اهتموا بامور شكلية وتركوا - [00:07:24](#)

الحقيقية كذلك عنايتهم اجزاء من المرأة وليس بكل المرأة ثم هم يعتنون ببعض النساء. ومن لهم اه قدرات بخلاف غيرهم من العوامل المؤثرة في هذا ان المرأة هي التي تقوم بشؤونها بخلاف المنهج الاسلامي - [00:07:51](#)

المنهج الاسلامي ان المرأة يقوم زوجها يجب عليه ان ينفق عليها. وان يقوم بقضاء حوائجها خارج منزلها فهذا من حقوق المرأة على زوجها في الاسلام ومن الفوارق بين المنهج الاسلامي وغيره من هذه المناهج الحديثة - [00:08:20](#)

انه في المنهج الاسلامي تبقى المرأة على شخصيتها في انتسابها لوالدها وعلاقتها مع قرابتها بخلاف هذه المناهج فانهم يلغون آآآ ذلك ويلغون شخصية المرأة و يجعلونها تابعة لزوجها حتى انها تقلب اسمها باسمه - [00:08:41](#)

ثم اذا نظر الانسان في مثل هذه المناهج وجد انهم انما يشتغلون بمظاهر قد تكون مظاهر كاذبة خادعة ويتركون القضايا الاساسية للمرأة لا يتحدثون عن مشكلة الطلاق عن معاناة النساء مع ازواجهن وانما يلتفتون الى امور لا تنتفع بها - [00:09:04](#)

المرأة كذلك من الفرق بين المنهج الاسلامي وغيره من المناهج ان المنهج الاسلامي يسعى الى جعل المرأة تتكامل مع الرجل في تحقيق المقاصد العظيمة التي تكون لحياة الاسرة بينما في تلك المناهج يسعون الى جعل المرأة تتمرد على بيتها تتمرد على زوجها تتمرد على ابنائها تتمرد على - [00:09:28](#)

مجتمعها وبالتالي فالمرأة في تلك المجتمعات لا تقوم بما يحقق المصلحة الحقيقية ومن هنا فهم اصلاً يتبنون ان هناك خصومة بين الذكور والإناث وبخلاف المنهج الاسلامي فانه آآآ مبني على ان الرجل يكمel المرأة وان كلاً منهما آآآ يؤدون منهجاً - [00:09:56](#)

اه او يؤدون اه مهمة اه متكاملة في من الامور التي يسعى اليها اصحاب تلك المناهج ان يلغوا الولاية على المرأة حتى في النكاح بينما الشريعة جعلت هذه الولاية لمصلحة المرأة لان المرأة قد تندفع بلسان ذلق يتكلم به - [00:10:24](#)

بعضهم فتظن ان مصلحتها وفائتها وخيرها تكون مع ذلك الرجل. فاوكل الامر الى الولي من اجل ان يختار من هو اصلاح للمرأة جاءت الشريعة بتحريم اه ايذاء النساء كما جاءت بتحريم ايذاء الرجال. يقول الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير - [00:10:49](#)

اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثماً مبيناً. اسأل الله جل وعلا ان يوفقاً واياكم لخيري الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداء المهددين كما اسأل الله جل وعلا ان يصلح نساء المسلمين وان يوفقهن لكل خير وان يبعد عنهن كل سوء وان - [00:11:15](#)

جعلهن يقمن بالواجبات المنافطة بهن هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اه واصحابه واتباعه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين باسلامي وايماني اضاء الكون وزمنه باسلامي وايماني - [00:11:36](#)

وايماني وزمـن - [00:12:10](#)